

سلسلة متون معهد السنة - رقم 2
النسخة الأولى - 1442

المقدمة الإبراهيمية

لأبي عبد الله
ابن عبد الصمد
▪ ابن أجمروم ▪

تُرجمت في سنة 823 هـ



معهد السنة
As-Sunnah College

المقدمة الأجرومية

لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
(ابن آجرؤم)

توفي سنة ٧٢٣ هـ - رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلام: هو اللفظ، المُرَكَّبُ، المُفِيدُ بِالْوَضْعِ.

وأقسامه ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى.

فالاسم يُعرف: بالخفض، والتنوين.

ودخول الألف واللام عليه.

وحروف الخفض؛ وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورب، [وحتى، وحاشا، ومذ

ومند،^(١) والباء، والكاف، واللام.

وحروف القسم؛ وهي: الواو، والباء، والتاء.

والفعل يُعرف: بقد، والسين، وسوف، وتاء التانيث الساكنة.

والحرف: ما لا يصلح معه دليل الاسم، ولا دليل الفعل.



(١) ساقط من بعض النسخ.

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ؛ لِإِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا - لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.
وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.
فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.
وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.



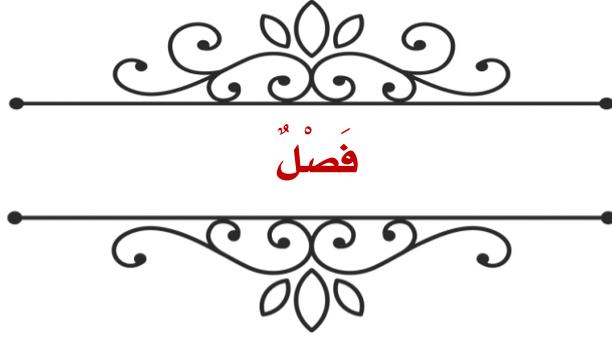
بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

- لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ:** الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
- فَأَمَّا الضَّمَّةُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
- وَأَمَّا الْوَاوُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلِيمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؛ وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.
- وَأَمَّا الْأَلِفُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.
- وَأَمَّا النُّونُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي: الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَّةٌ، أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٌ، أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.
- وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ:** الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.
- فَأَمَّا الْفَتْحَةُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
- وَأَمَّا الْأَلِفُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؛ نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ)،
- [وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ].
- وَأَمَّا الْكَسْرَةُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ.
- وَأَمَّا الْيَاءُ؛** فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.
- وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ؛** فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ [الْخَمْسَةِ] الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.
- وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:** الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكُسْرَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمُنْفَرِدِ الْمُنْصَرِفِ،
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.
وَاللَّجْزِمُ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ وَالْحَذْفُ.
فَأَمَّا السُّكُونُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِللَّجْزِمِ فِي: الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.
وَأَمَّا الْحَذْفُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِللَّجْزِمِ فِي: الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي
رَفَعَهَا بِثَبَاتِ التُّونِ.





فصل

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الإِسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الثَّنِيَّةُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؛ وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا الثَّنِيَّةُ: فترْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ: فترْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فترْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فترْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.



بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ؛ نَحْوُ: (ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

فَالْمَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرِ أَبَدًا.

وَالْأَمْرُ: مَجْرُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ؛ [الَّتِي] يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنْبَيْتُ»، وَهُوَ

مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ؛ وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ.

وَكَيْ، وَلَا مَ كَيْ، وَلَا مَ الْجُحُودِ، وَحَتَّى.

وَالجَوَابُ بِالفَاءِ، وَالوَاوِ، وَأَوْ.

وَالجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ؛ وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمَ، وَالْمَا.

وَلَا مَ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ.

وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا.

وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنْتَى.

وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَ«إِذَا» فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.



بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ؛ وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.
وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ.

وَأِسْمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.



بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ)، وَ (يَقُومُ زَيْدٌ)، وَ (قَامَ الزَّيْدَانِ)، وَ (يَقُومُ الزَّيْدَانِ)، وَ (قَامَ الزَّيْدُونَ)، وَ (يَقُومُ الزَّيْدُونَ)، وَ (قَامَ الرَّجَالُ)، وَ (يَقُومُ الرَّجَالُ).

وَ (قَامَتِ هِنْدٌ)، وَ (تَقُومُ هِنْدٌ)، وَ (قَامَتِ الْهِنْدَانِ)، وَ (تَقُومُ الْهِنْدَانِ)، وَ (قَامَتِ الْهِنْدَاتُ)، وَ (تَقُومُ الْهِنْدَاتُ)، وَ (قَامَتِ الْهُنُودُ)، وَ (قَامَتِ الْهُنُودُ)، وَ (تَقُومُ الْهُنُودُ).

وَ (قَامَ أَخُوكَ)، وَ (يَقُومُ أَخُوكَ)، وَ (قَامَ غُلَامِي)، وَ (يَقُومُ غُلَامِي).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ)، وَ (ضَرَبْنَا).

وَ (ضَرَبْتُ)، وَ (ضَرَبْتِ)، وَ (ضَرَبْتُمَا)، وَ (ضَرَبْتُمْ)، وَ (ضَرَبْتُنَّ).

وَ (ضَرَبَ)، وَ (ضَرَبْتَ)، وَ (ضَرَبْنَا)، وَ (ضَرَبْنَا).



باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو: الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله، فإن كان الفعل ماضيًا: ضمَّ أوَّله وكسَرَ ما قبل آخره.

وإن كان مضارعًا: ضمَّ أوَّله وفتح ما قبل آخره.

وهو على قسمين: ظاهر، ومضمَّر.

فالظاهر؛ نحو قولك: (ضرب زيد)، و(يُضربُ زيدٌ)، و(أكرم عمرو)، و(يُكرمُ عمرو).

والمضمَّر اثنا عشر؛ نحو قولك: (ضربتُ)، و(ضربنا).

و(ضربتَ)، و(ضربتِ)، و(ضربتما)، و(ضربتُم)، و(ضربتُن).

و(ضربَ)، و(ضربتَ)، و(ضربا)، و(ضربوا)، و(ضربن).



بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.
وَالْخَبْرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)،
 وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ.

وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتِنَّ.

وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهِنَّ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ)، وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبْرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ: نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ

خَبْرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)، وَ(زَيْدٌ عِنْدَكَ)، وَ(زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، وَ(زَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبَةٌ).



بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: «كَانَ» وَأَخْوَاتُهَا، وَ«إِنَّ» وَأَخْوَاتُهَا، وَ«ظَنَّتُ» وَأَخْوَاتُهَا.

فَأَمَّا «كَانَ» وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَكَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِيَ،

وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا؛ نَحْوُ: كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحَ.

تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)، وَ(لَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا «إِنَّ» وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَكَيْتَ، وَلَعَلَّ.

تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا)، وَ(كَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا)، [وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ].

وَمَعْنَى «إِنَّ» وَ«أَنَّ» لِلتَّوَكِيدِ، وَ«لَكِنَّ» لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَ«كَأَنَّ» لِلتَّشْبِيهِ، وَ«كَيْتَ» لِلتَّمْنِي، وَ«لَعَلَّ» لِلتَّرَجِّي

وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَّتُ وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

وَهِيَ: ظَنَّتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ،

وَسَمِعْتُ.

تَقُولُ: (ظَنَّتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا)، وَ(خِلْتُ [عَمْرًا شَاخِصًا])، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ [لِلْمَنْعُوتِ] ^(١) فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ).
وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ:

الِاسْمُ الْمُضْمَرُّ؛ نَحْوُ: (أَنَا)، وَ(أَنْتَ).

وَالِاسْمُ الْعَلَمُ؛ نَحْوُ: (زَيْدٍ)، وَ(مَكَّةَ).

وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ؛ نَحْوُ: (هَذَا)، وَ(هَذِهِ)، وَ(هُؤُلَاءِ).

وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ؛ نَحْوُ: (الرَّجُلِ)، وَ(الْغُلَامِ).

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكْرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

وَتَقْرِيْبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ؛ نَحْوُ: (الرَّجُلِ)، وَ(الْفَرَسِ).



(١) في نسخة: لمنعوته.



وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ؛ وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأُو، وَأَمَّ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ،
وَ«حَتَّى» فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.
 فَإِنْ عَطَفْتَ [بِهَا] عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ
 خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.
 تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو).



بَابُ التَّوَكُّيدِ

التَّوَكُّيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.
وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً؛ وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعٍ؛ وَهِيَ: أَكْتَعُ،
 وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ.
 تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ)، وَ(رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ)، وَ(مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ).



بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ: تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.
وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِشْتِمَالِ، وَبَدَلُ
 الْغَلَطِ؛ [نَحْوُ قَوْلِكَ]: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ)، وَ(أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ)، وَ(نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ)،
 وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: (رَأَيْتُ الْفَرَسَ)؛ فَغَلِطْتَ، فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.



بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ [خَمْسَةٌ عَشْرًا]؛ وَهِيَ:

الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ.

وَضَرْفُ الزَّمَانِ، وَضَرْفُ الْمَكَانِ.

وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى.

وَأِسْمُ «لَا»، وَالْمُنَادَى.

وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ.

وَخَبْرُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَأِسْمُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.



بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ [بِهِ] الْفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ).

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ؛ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبَنِي)، وَ(ضَرَبْنَا).

وَ(ضَرَبَكَ)، وَ(ضَرَبِكِ)، وَ(ضَرَبَكُمَا)، وَ(ضَرَبَكُم)، وَ(ضَرَبَكُنَّ).

وَ(ضَرَبَهُ)، وَ(ضَرَبَهَا)، وَ(ضَرَبَهُمَا)، وَ(ضَرَبَهُمْ)، وَ(ضَرَبَهُنَّ).

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ؛ [وَهِيَ]: (إِيَّايَ)، وَ(إِيَّانَا).

وَ(إِيَّاكَ)، وَ(إِيَّاكِ)، وَ(إِيَّاكُمَا)، وَ(إِيَّاكُم)، وَ(إِيَّاكُنَّ).

وَ(إِيَّاهُ)، وَ(إِيَّاهَا)، وَ(إِيَّاهُمَا)، وَ(إِيَّاهُمْ)، وَ(إِيَّاهُنَّ).



بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ.

نَحْوُ: (ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا).

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ.

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ؛ نَحْوُ: (قَتَلْتُهُ قَتْلًا).

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ؛ نَحْوُ [قَوْلِكَ]: (جَلَسْتُ قُعُودًا)، وَ(قُمْتُ

وُقُوفًا)، [وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ].



بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي».

نَحْوُ: الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةَ، وَبُكْرَةَ، وَسَحْرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةَ، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا،
وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي».

نَحْوُ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتَلْقَاءَ،
وَهُنَا، وَثَمَّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)، وَ (رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا)، وَ (لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا)، [وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ].

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.



بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمُنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهُمْ مِنَ الدَّوَاتِ .
 نَحْوُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، وَ (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، وَ (اشْتَرَيْتُ
 عِشْرِينَ غُلَامًا)، وَ (مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، وَ (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)، وَ (أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).
وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.



بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ؛ وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا: يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُوجِبًا تَامًا.

نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ(خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا).

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا: جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

نَحْوُ [قَوْلِكَ]: (مَا قَامَ [الْقَوْمُ] ^(١) إِلَّا زَيْدٌ)، وَ(... إِلَّا زَيْدًا).

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا: كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ.

نَحْوُ [قَوْلِكَ]: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ)، وَ(مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ(مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ).

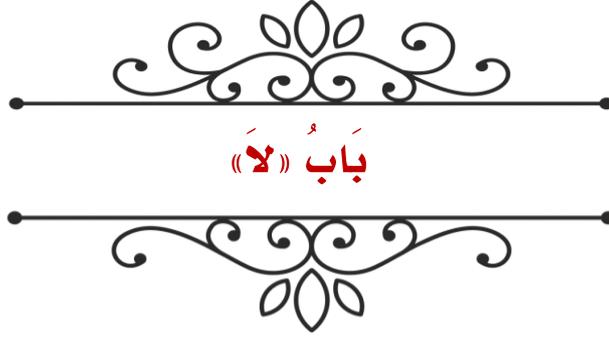
وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسَوَى، وَسَوَاءٍ: مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا: يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا) وَ(... زَيْدٍ)، وَ(... عَدَا عَمْرًا) وَ(... عَمْرٍو)،

وَ(... حَاشَا بَكْرًا) وَ(... بَكْرٍ).





اعْلَمَنَّ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النِّكَرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: إِذَا بَاشَرَتْ النِّكَرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا».
نَحْوُ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ).

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا: وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ «لَا».
نَحْوُ: (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ).

وَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا»: جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا؛ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةٌ)،
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةٌ).



بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: فَيُنْبِئَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.

نَحْوُ: (يَا زَيْدُ)، وَ(يَا رَجُلُ).

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ: مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

[نَحْوُ: (يَا رَجُلًا)، وَ(يَا عَبْدَ اللَّهِ)، وَ(يَا طَالِعًا جَبَلًا)].





بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجَلِهِ



وَهُوَ: الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ.
نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو)، وَ(قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِوْفِكَ).





وَهُوَ: الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.
 نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ)، وَ(اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ).
 وَأَمَّا خَبْرُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ.
 وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمتْ هُنَاكَ.





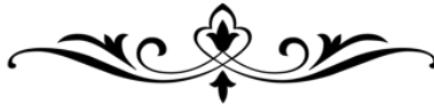
بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ



الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ [أَفْسَامٌ]: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.
فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ،
وَالكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ؛ وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبِّ، وَبِمُدِّ، وَمُنْدُ.
وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ؛ فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامُ زَيْدٍ)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا
يُقَدَّرُ بِمِنْ، فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، نَحْوُ [قَوْلِكَ]: (غُلَامُ زَيْدٍ).
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ نَحْوُ [قَوْلِكَ]: (ثَوْبُ خَزٍّ)، وَ(بَابُ سَاجٍ)، وَ(خَاتَمُ حَدِيدٍ).

[وَاللَّهُ أَعْلَمُ]

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ



الأجرومية تسمى أيضاً متن الأخرومية، المقدمة الأخرومية كتاب في علم النحو ألفه ابن أجزوم، بدأه بالكلام عن الكلام وأنواعه وتسلل مع المواضيع بأسلوب ابتكره سهل المنال للطلالين يعتبر من أهم مقون النحو العربي، ويتصح العلماء من أراد تعلم النحو البدء به، ولأهمية الأخرومية البالغة فقد تصدى لشرحها جهاذة العلماء والباحة قديما، وتدرس في حل جامعات اللغة والشريعة



معهد السنة
As-Sunnah College
mahadsunnah.com

بإشراف الشيخ الدكتور هيثم سرحان